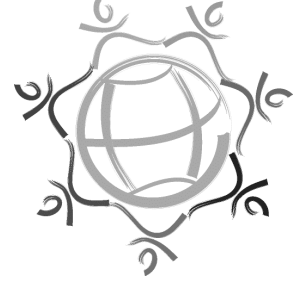


## رؤية من بانف

نحن مجموعة من الشباب من ٤٢ بلدا اجتمعنا في بانف لمناقشة مشاكلنا المشتركة المتعلقة بتعاطي المخدرات، ولتقاسم خبراتنا ومنجزاتنا في مكافحته.

هذه هي مقترحاتنا. ونحن نأمل في أن يسمع أصواتنا زعماء عالمنا، عندما يجتمعون في الأمم المتحدة في حزيران/يونيه، وجميع من يشغلون مناصب اتخاذ القرارات التي تؤثر في حياتنا.



### ١- إشراك الشباب

اننا نعرف أن لنا مشاكل وأن الكثير منا يتعاطى المخدرات. انه لا يمكننا وحدنا حل مشاكلنا بأنفسنا لكن لا يمكن لأحد أن يحلها لنا. اننا مثل كثيرين من الشباب حول العالم نبذل كل ما في وسعنا لمكافحة تعاطي المخدرات. ولدينا بعض الأفكار والحلول التي توصلنا اليها من خلال خبرتنا. لقد أثبتنا أنه يمكننا أن ننجح في حل كثير من مشاكلنا.

اننا نود أن نتاح لنا فرصة للتعبير عن آرائنا والعمل مع آبائنا ومعلمينا وكثيرين غيرهم لتحسين حياتنا. عندما تجتمع الحكومات للتحدث عن مكافحة المخدرات بين الشباب، مثلما ستفعل في الأمم المتحدة في حزيران/يونيه، نرجو أن يُدعى ممثلو الشباب لتقديم جداول أعمال نأمل جميعا أن تفضي إلى حلول. انه يمكن تحقيق الكثير عندما نتاح لنا فرصة المشاركة يدا بيد في المحافل الدولية.

### ٢- الحساسية الثقافية

لقد جئنا إلى هنا من جميع أنحاء العالم نتكلم لغات مختلفة. وعتينا ورقصنا معا. واستمع كل منا إلى الآخرين وتعلمنا أشياء كثيرة ستبقى معنا. اننا نعتقد أنه لو كان باستطاعة مجتمعاتنا أن تكون مفتوحة أمام ثراء الثقافات المختلفة، وأن تحترم الاختلافات الفردية (مثلا طريقة معيشة اللوطيين الاناث منهم والذكور) لتعلم الناس أن يتفاهموا، وأن يتحدثوا على نحو أفضل.

ان رسائل مكافحة تعاطي المخدرات لا تحترم أحيانا ثقافة وتقاليد الناس الذين يفترض أن تساعدهم هذه الرسائل، ومن يروجون هذه الرسائل لا يستمعون إلى ما يقوله الناس. اننا نعتقد أن مكافحة تعاطي المخدرات يجب أن تحترم الفروق الثقافية وحقوق الانسان في نفس الوقت. وينبغي أن تراعى في مكافحة تعاطي المخدرات لغة المكان الذي تنفذ فيه وموسيقاه وألوانه.

### ٣- المسائل المتعلقة بنوع الجنس

ان لنا، كفتيات وشابات، احتياجات خاصة وتصادفنا في حياتنا أنواعا مختلفة من المشاكل. فبعضنا يُعتدى عليه جنسيا ويُستغل في أسرته ويُرغم على ممارسة الدعارة. والبعض الآخر يتعاطى المخدرات لينسى كل هذا الألم وهذه المعاناة. يجب أن يدرك الناس ذلك. اننا نحتاج إلى أنشطة وبرامج توجّه إلينا وتلبي احتياجاتنا الخاصة. ويجب توفير الموارد اللازمة لهذه البرامج، كما يجب شن حملات خاصة لتعريف العالم بمشاكلنا وقضايانا.

### ٤- التعليم

على الرغم من أن الأمر سيستغرق عدة سنوات حتى نبلغ سن الرشد فاننا نعتقد أننا حصلنا فعلا على قدر كاف من المعرفة كي تكون لنا آراء فيما يتعلق بمستقبلنا. ان الملاحظات منا بما فيه الكفاية طالبات يشعرن أننا لا نتعلم دائما ما نحتاج أن نعرفه. اننا نريد أن نعلمنا مدارسنا بأمانة كيف نواجه واقع الحياة. ان التثقيف المتعلق بالحياة يجب أن يقوم على معلومات دقيقة يعرضها بصورة شيقة أشخاص ذوو معرفة ودراية، بما في ذلك أشخاص في مثل سننا يعرفون مشاكلنا وكيفية التحدث معنا.

ان كثيرات منا لا تتاح لهن الفرصة للذهاب إلى المدرسة، ولذا يتعين علينا أن نتعلم في الشوارع كيفية البقاء على قيد الحياة. اننا نعتقد أن لكل فرد الحق في الذهاب إلى المدرسة، وفي أن يتعلم ما يلزم ليصبح مواطنا مسؤولا. وينبغي أن تبذل جهود لتقديم التعليم الهادف إلى كل فرد، وهذا يعني مد يد العون إلى الشباب أينما كانوا، سواء في مكان العمل أو في الشارع.

اننا على استعداد لأن نؤدي دورنا في تنمية مجتمعاتنا لكننا نحتاج إلى فرص لأن نستغل ما تعلمناه استغلالا حسنا، ولأن نشارك مشاركة ايجابية. ان كثيرا منا ولا سيما من يعيش في العالم النامي لا يمكنه الحصول على عمل، وهذا يزيد من الشعور بالاحباط والضياع أو الهجر. وكثيرا ما يسهل تعاطي المخدرات عندما ينتاب المرء هذا الشعور. ان إيجاد فرص عمل لا تستغلنا وتعطينا دورا في رسم مستقبل مجتمعاتنا هو احدى الطرق التي تستطيع بها الحكومات أن تعبّر عن تصميمها المخلص على خفض تعاطي المخدرات.

### ٥- الأنشطة البديلة

اننا شبانا وشابات نستمتع بوقتنا في نفس الوقت. اننا نجد سعادة في قضاء الوقت مع أصدقائنا. وعندما تمنعنا الظروف من المشاركة في أنشطة فاننا نجد أحيانا أشياء عديمة الفائدة كي نعملها مثل تعاطي المخدرات.

ولذا، فان من المهم أن يتيح كل حي للشباب فرصا وأماكن رخيصة يمكن دخولها والالتقاء فيها، لغرس تذوق الفنون وممارسة الرياضة وغيرها من الأنشطة التي تمثل تحديا وتنمي الثقة بالنفس في بيئة مأمونة.

## ٦- الخدمات العلاجية/الصحية

ان تعاطي المخدرات هو مشكلة صحية. وعندما نواجه مشكلة تعاطي مخدرات فان كثيرا ما لا يكون لدينا فرص كافية للوصول إلى الخدمات الصحية، بما في ذلك العلاج. ونحن نحتاج إلى أن تقدم الينا المساعدة أينما كنا - في المدرسة أو في الشارع أو في السجن. وهذا العلاج يجب أن يحترم كرامتنا، وأن يشمل تقديم الدعم لنا بعد عودتنا إلى مجتمعاتنا المحلية.

## ٧- وسائط الاعلام

تقدم وسائط الاعلام صوراً مزيفة للنجاح أو السعادة يشاهد فيها أن المشروبات الكحولية وغيرها من المخدرات تحسن حياة الشباب. وفي نفس الوقت تولي وسائط الاعلام قدراً ضئيلاً من الاهتمام لمسائل مهمة مثل العنف الذي تتعرض له المرأة والطفل. ونود أن تُقدّم عنا صورة أكثر ايجابية في وسائط الاعلام. ونود أيضاً أن تسنّ قواعد تفرض عقوبات على وسائط الاعلام التي تذيع رسائل تروّج تعاطي المخدرات. ونحن نعتقد أنه يجب وضع تحذيرات على المنتجات التي يمكن أن تضرّنا.

## ٨- تقاسم المعلومات وشبكات المعلومات

نود أن نكون على اتصال دائم بالبرامج الأخرى الموجودة في مناطقنا وخارجها لكي نبقي على علم بما يجري حولنا ولكي يتعلم كل منا من أقرانه. يمكن لأدوات مثل الأدلة والانترنت -حيثما وجدت- والمركز موارد مركزي أن تنشر معلومات مفيدة لبرامجنا. والمؤتمرات والحلقات الدراسية والدورات التدريبية تتيح لنا وقتاً للتفكير في مسألة تعاطي المخدرات الخطيرة والمعقدة.

## ٩- التقييم

إننا نعتقد أننا نعرف الكثير عن الوسائل الفعالة لمكافحة المخدرات ومعالجة تعاطي المخدرات بين الشباب لكن لا يزال علينا معرفة الكثير عن الكيفية التي يمكن بها تحقيق أكبر أثر لمنجزاتنا. ان تقييم مكافحة المخدرات وبرامج المعالجة في حاجة إلى مزيد من الاهتمام، ويجب علينا أن نبدأ بتحديد المشاكل بصورة أوضح وبتطبيق الحلول التي نراها على نحو أدق.

## ١٠- الاتفاقيات والسياسات والحقوق

بعد أن تحدثنا معا وجدنا كلنا أن المشاكل التي نواجهها نحن الشباب فيما يتعلق بالمخدرات متشابهة جدا في جميع أنحاء العالم. اننا نريد من قادتنا المشاركة معنا في اتخاذ اجراءات لمكافحة تعاطي المخدرات بين

الشباب. فالأمم لا يمكنها أن تتعاون لعلاج ادمان المخدرات ومنع الاتجار بالمخدرات من انتهاك حقوق الانسان بل يمكنها أيضا أن تتيح للشباب فرصا للمشاركة في برامج مكافحة تعاطي المخدرات.

ان كثيرات منا لم يبدأن بعد في الإدلاء بأصواتهن في الانتخابات لكنهن سيبدأن قريبا. ونحن نقول لبلداننا المختلفة: اقبلوا العمل الذي تقوم به فيما يتعلق بمشاكل المخدرات، وأيدونا بتأمين سلامتنا وبالقضاء على الفساد وبجعل قوات الشرطة في بلداننا أكثر تعاطفا مع احتياجاتنا. وادركوا أن منا يتعاطى المخدرات يحتاج إلى أن يمنح فرصة أخرى. وإذا كان لا بد لكم أن تجعلوا أحدا عبرة افعلوا ذلك بمعاينة تجار المخدرات بصرامة لا بايذاء متعاطي المخدرات.

اننا نعرف جيدا أن صناعتي الدخان والمشروبات الكحولية صناعتان ضخمتان يمكنهما الاسهام في الاقتصادات الوطنية لكنهما يلحقان أيضا بصحتنا ضررا كبيرا. ويجب على جميع الأمم أن تعمل تدريجيا على أن تجعل من الصعب على الشباب الحصول على هذه المخدرات، وذلك عن طريق فرض ضرائب وانفاذ الأحكام المتعلقة بالسنّ الدنيا للتدخين ولتعاطي المشروبات الكحولية والقوانين القائمة وتطبيق سياسات ترخيص أشد. كما نعرف أن الصبية يسيؤون استعمال مواد مباحة بموجب القانون مثل الصمغ والمذيبيات والبنزين. ويجب علينا التفكير في حل لهذه المشكلة.

## ١١ - الموارد والتمويل

انه يقال لنا المرة تلو الأخرى أننا مستقبل العالم. ان كان هذا صحيحا فاننا نود أن نرى قادتنا يقدمون التزاما طويل المدى من أجل هذا المستقبل بمنح أولوية عالية لتوفير برامج ومراكز الشباب. اننا نعتقد اعتقادا راسخا أن كل ما تنفقونه علينا من أموال هو استثمار في المستقبل - استثمار سيفيد المجتمع كله.

اننا نعتقد أن في امكان القطاع الخاص أن يعمل أكثر مما يفعل حاليا للمساعدة على مكافحة تعاطي المخدرات في مجتمعاتنا، واننا نطلب إلى الأمم المتحدة أن تقوم بتشجيع وتعزيز قيام الأعمال التجارية والصناعة بلور أكبر في توفير برامج مكافحة ومعالجة تعاطي المخدرات بين الشباب.

## ١٢ - رؤيتنا

اننا نوجه هذه الرسالة إلى الأمم المتحدة وإلى دولها الأعضاء وإلى المهتمين بمستقبلنا وإلى كل الشباب الذين يريدون أن يفعلوا شيئا بخصوص تعاطي المخدرات.

اننا نتطلع إلى العمل معهم جميعا لكي تصبح رؤيتنا حقيقة واقعة.

بانف (ألبرتا، كندا)، ١٨ نيسان/أبريل ١٩٩٨